

## الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[ 149 ] عن رجل الجهاد الحقيقي، الذي كان ولا يزال شوكة جارحة في أعين أعداء الدين الحق، الذين يحاربون الله ورسوله بالسلاح تارة، وبالكذب والدعايات المسمومة أخرى، وبالتحريف والتزوير ثالثة، وهكذا. وممن الممكن أن يكون بعض ما ذكره عن غير علي صحيحا أيضا، وأنهم قد قتلوا بعض المشركين. ولكن من المؤكد: أنه لم يكن لهم دور بهذا المستوى المعروف فعلا، ولا هم قتلوا أصحاب اللواء. ولكن مناوئي أهل البيت قد بدلوا الاسماء كيذا منهم وحقدا. ومن هنا فلا مانع من أن يكون أحدهم، وهو حمزة، قد قتل بطلا من غير أصحاب اللواء من المشركين بأن ضربه بالسيف فقطع يده وكتفه، حتى بلغ مؤنزة، فبدا سحره (أي رثته)، ثم رجع، وقال: أنا ابن ساقى الحجيج (1). ولسوف يأتي ان شاء المزيد من الكلام فيما يرتبط بهذا الموضوع. هـ: مبارزة أبي بكر لولده: ويقولون: ان أبا بكر دعا ابنه عبد الرحمن للبراز يوم أحد، وكان عبد الرحمن من أشجع قريش، وأشدهم رماية (2) ! ! فقال له النبي (ص): متعنا بنفسك، أما علمت أنك مني بمنزلة سمعي من بصري، فأنزل الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم) (3).

(1) السيرة النبوية لدحلان (بها مش السيرة الحلبية) ج 2 ص 28، وأنساب الاشراف ج 1 ص 54. (2) السيرة الحلبية ج 2 ص 168. (3) السيرة الحلبية ج 2 ص 169 و 224 وفيها عن علي ما يؤيد هذا، والعثمانية = (\*)